بحضور وزير التربية ورئيسة «نزاهة»

«الوطني» يكرّم 104 مدارس شاركت في برنامج Bankee للعام الدراسي 2025ـ2026

- الطبطبائي: Bankee يجسّد انتقال المفاهيم المالية إلى ممارسات وتجارب عملية داخل البيئة المدرسية
- الصقر: نجاح Bankee جاء نتيجة التعاون المثمر مع شركائنا في «التربية» و«نزاهة»
- نولي أهمية كبيرة بمتابعة تنفيذ البرنامج ميدانياً عبر زيارات دورية للمدارس طوال العام
- الفارس: ترسيخ قيم النزاهة في سن مبكرة يؤسس لمجتمع قائم على احترام القانون ومكافحة الفساد
- «الوطني» يؤمن بأن الاستثمار في الوعي المالي للأجيال القادمة هو استثمار في مستقبل الكويت
- سنواصل تطوير البرنامج وتوسيع أثره لتعزيز الشمول المالي وإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل

احتفى بنك الكويت الوطني بالمدارس المشاركة في برنامج Bankee للعام الدراسي 2025ـ2026، تقديرا لدورها المحوري في دعم أهداف البرنامج والمساهمة في تعزيز الثقافة المالية لدى المتعلمين، وترسيخ مفاهيم الادخار والتخطيط المالي والمسؤولية والنزاهة منذ المراحل التعليمية المبكرة.

وشهد الحفل الذي احتضنه مسرح وزارة التربية تكريم 104 مدارس حكومية وخاصة شاركت في البرنامج خلال العام الدراسي 2025 ـ2026، بحضور وزير التربية م. سيد جلال الطبطبائي، ورئيسة الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة» د.رنا الفارس، ونائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، إلى جانب عدد من قيادات البنك ووزارة التربية و«نزاهة».

ويجسد برنامج Bankee نموذجا ناجحا للشراكة الوطنية بين بنك الكويت الوطني ووزارة التربية والهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة)، حيث أسهمت هذه الشراكة في توحيد الجهود والخبرات لتقديم تجربة تعليمية مبتكرة تجمع بين الثقافة المالية وترسيخ القيم الإيجابية لدى المتعلمين، بما عزز من مكانة البرنامج كإحدى المبادرات الوطنية الرائدة في المجال التعليمي والتوعوي.

ويأتي هذا التكريم تتويجا لعام دراسي حافل بالإنجازات، وتقديرا للدور المحوري الذي قام به مديرو ومديرات المدارس ومساعدوهم والهيئات التعليمية والإدارية في دعم البرنامج، إذ أسهم التزامهم وتعاونهم المستمر في ضمان استدامة البرنامج وتحقيق أهدافه، كما لعبت إدارات المدارس دورا بارزا في المحافظة على استمرارية البرنامج خلال فترة التعليم عن بعد، بما مكنه من مواصلة أنشطته والوصول إلى المتعلمين رغم التحديات التي فرضتها تلك المرحلة الاستثنائية.

استثمار في أجيال المستقبل

وبهذه المناسبة، قال عصام الصقر «نجتمع للاحتفاء بشركاء النجاح الحقيقيين في برنامج Bankee، فما تحقق من نتائج وإنجازات هو ثمرة تعاون بين البنك ووزارة التربية بمن في ذلك مديرات ومديرو المدارس وإدارات المدارس والهيئات التعليمية، والهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة)، الذين كان لهم دور فعال في تحويل أهداف البرنامج إلى أثر ملموس في حياة المتعلمين».

وأضاف الصقر «منذ إطلاق البرنامج، كان هدفنا يتجاوز تعريف المتعلمين بالمفاهيم المالية الأساسية، ليشمل بناء جيل أكثر وعيا واستعدادا للمستقبل، يمتلك القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة، واليوم ونحن نرى اتساع نطاق المشاركة عاما بعد عام، ندرك حجم الأثر الإيجابي الذي يحققه البرنامج داخل المدارس وفي حياة المتعلمين وأسرهم».

وتابع «انطلاقا من التزام بنك الكويت الوطني الراسخ بدعم التنمية المستدامة والاستثمار في الأجيال القادمة، سنواصل العمل جنبا إلى جنب مع شركائنا لتطوير برنامج Bankee وتعزيز نطاق تأثيره، بما ينسجم مع رؤيتنا في دعم التعليم وتعزيز الشمول المالي وتمكين الشباب بالمعارف والمهارات اللازمة للمستقبل».

وأكد الصقر أن البنك يولي أهمية كبيرة لمتابعة تنفيذ البرنامج ميدانيا، عبر زيارات دورية للمدارس الحكومية والخاصة، بما يضمن تحقيق مستهدفاته وتعظيم أثره، مشيرا إلى أن البرنامج شهد تفاعلا لافتا من المتعلمين وإشادة واسعة من أولياء الأمور، الذين لمسوا أثره الإيجابي على سلوك أبنائهم ووعيهم المالي.

وختم الصقر «أتوجه بالتهنئة إلى جميع مديرات ومديري المدارس المكرمة، وأثمن جهود المعلمين والإداريين وأولياء الأمور الذين أسهموا في هذا النجاح، كما أجدد التزام بنك الكويت الوطني بمواصلة دعم المبادرات التعليمية والتوعوية التي تسهم في إعداد أجيال قادرة على صناعة مستقبل أكثر ازدهارا للكويت».

شراكة وطنية تُعزز جودة المخرجات التعليمية

من جانبه، أكد وزير التربية م.سيد جلال الطبطبائي أن بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته الحياتية يمثلان ركيزتين أساسيتين في العملية التعليمية، مشيرا إلى حرص الوزارة على توفير بيئة تعليمية تمكن الطلبة من اكتشاف قدراتهم وتنمية مواهبهم وتحقيق طموحاتهم، بما يعزز دورهم في الإسهام الفاعل في بناء مستقبل الكويت.

وقال الطبطبائي «إن التعليم لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يشمل بناء شخصية المتعلم وتنمية وعيه وغرس القيم التي تساعده على اتخاذ قرارات مسؤولة، مشيرا إلى أن برنامج Bankee يجسد هذا التوجه عبر ترجمة المفاهيم التعليمية المرتبطة بالثقافة المالية والنزاهة والمسؤولية إلى ممارسات وتجارب عملية داخل البيئة المدرسية».

وبين أن مفاهيم الادخار وترشيد الاستهلاك والنزاهة المالية أصبحت جزءا من المنظومة التعليمية التي تحرص الوزارة على ترسيخها عبر المناهج والأنشطة المدرسية، بما يسهم في بناء وعي مستدام لدى المتعلمين، ويعزز ارتباط المعرفة بالممارسة في حياتهم اليومية.

ولفت إلى أن اهتمام الوزارة بالمتعلمين في المراحل العمرية المبكرة ينطلق من إيمانها بأهمية القيم والسلوكيات التي يتم غرسها خلال هذه السنوات، باعتبارها الأساس في بناء شخصية الطالب وتشكيل وعيه ومستقبله، مؤكدا الحرص على أن تكون المدرسة بيئة تعليمية لا يتلقى فيها الطالب المعرفة فحسب، وإنما يعيش فيها التجربة ويشارك ويتحمل المسؤولية، ويكتسب تدريجيا الوعي الوطني والقيمي.

كما أشاد الطبطبائي بجهود الإدارات المدرسية والمعلمين والمعلمات في المدارس المشاركة، مثمنا دورهم في تحويل مفاهيم البرنامج إلى ممارسات وتجارب تربوية حية داخل البيئة المدرسية، بما أسهم في تعزيز وعي المتعلمين وتنمية مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم.

وختم قائلا «نتوجه بالشكر إلى بنك الكويت الوطني والهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة» على هذه الشراكة المثمرة، كما نثمن جهود الإدارات المدرسية والهيئات التعليمية التي أسهمت في إنجاح البرنامج، ونتطلع إلى مواصلة هذه الجهود المشتركة واتساع أثرها ليشمل المزيد من الطلبة، إيمانا بأن غرس القيم وبناء الوعي لدى الجيل الصاعد يمثل استثمارا حقيقيا في مستقبل الكويت، ويسهم في إعداد جيل واع ومسؤول قادر على المحافظة على مقدرات الوطن والمشاركة في بناء مستقبله».

بدورها، أكدت رئيسة الهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة) د.رنا الفارس أهمية المبادرات التي تستهدف النشء وتسهم في غرس القيم الإيجابية لديهم منذ سن مبكرة.

وقالت الفارس «يعد برنامج Bankee نموذجا متميزا للمبادرات التي تجمع بين التوعية المالية وترسيخ منظومة القيم التي يحتاجها النشء في مراحلهم المبكرة، وفي مقدمتها النزاهة والمسؤولية والشفافية واحترام المال العام، وهي قيم أساسية في بناء أجيال واعية تسهم إيجابا في تنمية المجتمع».

وأضافت الفارس «ان تعزيز قيم النزاهة والشفافية لدى النشء يمثل استثمارا في مستقبل الوطن، فكلما ترسخت هذه المبادئ في سن مبكرة، ازدادت قدرة الأجيال القادمة على بناء مجتمع قائم على المسؤولية واحترام القانون ومكافحة الفساد، وقد نجح برنامج Bankee في تقديم نموذج عملي يدمج بين الثقافة المالية وقيم النزاهة، بأسلوب تفاعلي يترك أثرا مستداما لدى المتعلمين».

وأشارت إلى أن النجاحات التي حققها البرنامج حظيت بتقدير محلي ودولي، حتى أصبح من التجارب المتميزة التي تستعرض في محافل الأمم المتحدة، لافتة إلى أن تجديد الشراكة لخمس سنوات مقبلة يدعم استمرارية البرنامج ويوسع أثره في مدارس الكويت.

وأعربت الفارس عن تطلعها إلى مواصلة العمل مع جميع الشركاء لتوسيع نطاق أثر البرنامج والوصول إلى المزيد من المتعلمين، بما يسهم في بناء جيل واع ومسؤول يتمسك بقيم النزاهة في حياته اليومية، ويحرص على خدمة وطنه والمحافظة على مقدراته.

أكثر من 50 ألف متعلم في 104 مدارس

وخلال الحفل، تم استعراض أبرز إنجازات برنامج Bankee خلال العام الدراسي 2025ـ2026، والنتائج التي حققها على مستوى المدارس المشاركة، إضافة إلى إبراز قصص النجاح والتجارب التي عكست الأثر الإيجابي للبرنامج في تعزيز الوعي المالي لدى المتعلمين وتنمية مهاراتهم في إدارة الموارد واتخاذ القرارات المالية السليمة.

وبلغ عدد المشاركين في برنامج Bankee خلال العام الدراسي 2025ـ2026 أكثر من 50 ألف متعلم في أكثر من 104 مدارس بمختلف مناطق الكويت، بمشاركة فاعلة من أكثر من 12 ألف معلم ومعلمة، واستثمار تجاوز أكثر من مليون دينار، بما يعكس اتساع نطاقه وعمق تأثيره، ودوره في تمكين الكوادر التعليمية وتعزيز قدراتها في نقل مفاهيم الثقافة المالية بأساليب حديثة وتفاعلية.

ويعد برنامج Bankee أول برنامج من نوعه في الكويت يركز على تعزيز الثقافة والشمول المالي لدى المتعلمين من خلال محتوى تعليمي مبتكر قائم على التفاعل والتطبيق العملي، بما يسهم في تبسيط المفاهيم المالية وتعزيز استيعابها لدى المتعلمين، إلى جانب غرس سلوكيات مالية سليمة منذ سن مبكرة، تدعم توجهات الشمول المالي وتسهم في إعداد جيل أكثر وعيا واستقلالية.

ويواصل بنك الكويت الوطني ترسيخ موقعه الريادي كأكبر مساهم في مجال المسؤولية الاجتماعية بالكويت، عبر إطلاق مبادرات متنوعة ومبتكرة ومستدامة تستهدف مختلف شرائح المجتمع، مع تركيز خاص على دعم قطاع التعليم وتنمية قدرات الشباب، إيمانا منه بأن الاستثمار في التعليم وتنمية قدرات الشباب يمثل الركيزة الأساسية لبناء مستقبل الكويت.